إضاءة

البلم والبلأم

الباص الخشبي الوحيد في

القرية، هو باص ابراهيم الذي ينطلق صباحا الى

مدينة الرمادي، حيث ينتظره الراغبون في السفر

الى المدينة على (السدة الترابية) قبل نصف ساعة

من مجيئه، فالذي يتأخر عن الموعد، يضطر الى

الذهاب الى المدينة عبر

النهر بواسطة الزورق الذي يملكه مهدي، حيث يبدأ

عمله بعد الساعة السابعة صباحا، وغالبية زبائنه

طلاب المدارس الذاهبين الى مدارسهم في المدينة على

دراجاتهم الهوائية، حيث ان اجرة عبور النهرهي (١٠)

فلوس) بينما اجرة الباص

(٥٠ فلسا) وهندا ما يدفع هؤلاء الطلبة الى اختيار

الارخص نظراً للحالة المعيشية الصعبة في ستينيات

الباصات الخشبية بالافول،

وبدأت السيارات الحديثة تحل محلها، وهنذا ما دفع

بـــاصحـــاب زوارق نقل المسافرين الى البحث عن

مهنة اخرى واستمرت الحال على هذا المنوال، الى سقوط

النظام فأخذت الامور منحي آخــر، مئــات الالــوف مـن السيارات تدخل العراق، خالقة الازمات المتسلسلة،

أزمـة الـوقـود، اختناق

تصور أن مدينة كبيرة، بها

جسران فقط، محجوزة

مداخلها بالكتل

الكونكريتية، وسيطرات

التفتيش والآف السيارات

تتكدس في شوارعها، وعلى

مداخل جسريها، مما يخلق الفوضى المرورية، ومما يزيد

الطين بلة، ان شرطة المرور غائبون عن المشهد تماما مما

خلق حالة هستيرية لدى

الناس، وهذا ما دفع اكثرهم

الى ترك سياراتهم في بيوتهم والذهاب مشيا الى اماكن

امام هنذا المشهند المأساوي،

بدأ بعض متصيدي الفرص

. النهبية في شراء زوارق

للنقل عبر النهر، تحاشيا

من أزمة المرور عبر الجسور،

لكن السعر القديم

(۱۰فلوس) اصبح مجرد

ذكرى، حيث أن اجرة عبور

النهرهي الآن (٢٥٠ دينارا)

بدفعه السراكب مسسرورا

لخلاصه من المكوث على

الجسر ساعتين او اكثر لمجرد

عبوره مسافة ٣٠٠م أو أقل

تتوزعها منغصات لاحصر

لها، كالتفتيش المفاجئ،

والخوف من انفجار عبوة

ناسفة، وغيرهما من تبعات

ان بعض ما كان يحسبه

الناس تراثا لم يتوقعوا أن

يعود ثانية، اصبح معاصرا،

كالفانوس، واللالَّة، والتنور

الطيني، وآخرها (البلم

والبلام) لذلك تصبح المقولة

الشهيرة (التاريخ يعيد

نفسه) قابلة للتصديق،

ولاسيما في العراق، وهذا

نتيجة لسوء ما خطته

الأيادي الآثمة، صانعة

الحروب والويلات، بينما

العالم يغذ الخطى سريعا

الى عصر العولمة على ايقاع

العلم والتطور، بتخطيط

دقيق ومسؤولية يفهمها

القائمون عليها.

فخرالدين

بالمصري

٣. تقاتل القوم

الفوضي.

الشوارع، والجسور.

القرن الماضي وما تلاها. مع تطور الحياة، بدأ عصر

# المواطنون يتساءلون:

# متى يفتح شارع قناة الجيش؟

العدد (356) الخميس (7) نيسان 2005

NO (356)Thu. (7) April

مازالت ازمة المرور في بغداد تتفاقم حتما اصبحت اخطبوطا. غلق طريق القناة من جهة المشتك يسبب زخما هائلا على طريق شارع فلسطيت والطريق السريع ، خاصة اذا ما عرفنا ان هذا الطريف طريف القناة هو المعبر الوحيد والمهم الذي كانت تسلكم سيارات الحمك والشاحنات التحارية القادمة من الحنوب الم الوسط او الشماك وكات يخفف كثيرا مت الاختناقات المرورية داخك العاصمة لان اغلب الحافلات والشاحنات تمر عبر هذا الطريق من دون الحاحة الحا دخوك شوارع العاصمة.

> والمشكلة ظهرت الى الوجود بعد الحادث الاجرامي الني وقع في مبنى الامم المتحدة، فندق القّناة وأودى بحياة ممثل الامين العام للامم المتحدة ديملو واخرين ومنذ ذلك الحين والقوات الامريكية تغلق هذا الطريق الحيوي، من دون ان تجــد حلــولاً وكـــذلك الحكومة. وفي استطلاع اخذنا فيه آراء بعض السواق وبعض المواطنين

حول غلق هذا الطريق. سائق اجرة متذمر وهو واقف مع يـرى او يـسمع. قلت له والحل يــا سيدي السائق؟ فاجاب الحل

سيارته في ازدحام طريق الغديـر المتضرع من طريق قناة الجيش قال: يبدو ان الجميع ليس لديهم عيون لا القوات الامريكية ولا حتى الحكومة ولا رجال المرور حيث ان هذه الكارثة التي مضي عليها ما يقرب من العامين ولا من

وتنتقل القوات الامريكية الى يروم الذهاب الى مناطق الشعب

كيف يؤثر العقل في الجهاد؟

مكـــان آخـــر وكـــان الله يحـب سائق اخر وهو السيد عماد كاظم هادي قال في السياق ذاته. كان طريق القناة المنفذ الرئيس لن

بسيط هو فتح طريق القناة

لا يعاد العمل بهذا النظام؟ حى اور الشعلة والكاظمية وغيرها بسرعة ويوفر الوقت ولكن بعدما قامت القوات الامريكية بغلقه من

جهة المشتل اصبحنا في ازمة حقيقية. خاصة بعدما زاحمت سيارات الحمل والشاحنات السيارات الاخرى على طريق شارع فلسطين والسريع واذكر انه في زمن النظام المباد كانت الشاحنات لاتدخل العاصمة في النهار فلماذا

المواطن غسان محسن قال: انا الان عاطل عن العمل ومهنتي سائق اجرة وبعد تضاقم الازدحام في

شوارع العاصمة ركنت سيارتي في البيت خلاصا من وجع الـرأس. خاصة ان غلق القوات الامريكية للكثير من الشوارع زاد الطين بلة واصبح الازدحام ازدحامات، لَذلك استخدم. الكيا. لقضاء اعمالي ولا ازدحام ولا هم يحزنون.

في ساحة ميسلون تقاطع شارع فلسطين التقينا بمفوض المرور محمد علي ليحدثنا عن ذلك الازدحام الذي لا ينتهى فقال:

والله ان الازدحام له اسباب متعددة ومتداخلة منها غلق ٦٠٪ من شوارع العاصمة واهم هذه الشوارع المغلقة طريق قناة الجيش الذي يعد شريان الشوارع في انسيابية المرور وايضا الاستيراد العشوائي للسيارات حتى اصبحت بهذا العدد وآخر هذه الاسباب عدم الترام اغلب سائقي السيارات والتجاوز على الطريق حتى على

### ما وراء الفيزياء

المدى / خاص العلم اثبت ان كل شئ في هذا العالم يتكون من ذرات ، جزيئات ، الكترونات و بروتونات سابحة ومهتزة... اي ان القانون العام هو اهتزاز الذرة بما فيها وكذلك نعرف جميعا ان كل اهتزاز يهتز ضمن رتبة معينة وضمن موجة معينة (وهذا يقودنا الى ان الكون برمته عبارة عن موجات تختلف فقط في طول موجتها) وكلما زاد اهتزاز الشي زاد رقة و اكتسب شفافية (كالغازات مثلا) وحواسنا البشرية لا تستطيع ان تستوعب الا مدى معين من الرتب فمثلا حاسة السمع مقيدة بين عتبة

السمع وعتبة الالم (من ٢٠ الي ٢٠٠٠٠ دبدبة في الثانية) اي ان الاذن البشرية لا تدرك الا احد عشر سلما ونصف من اصل بلايين السلالم الصوتية واي شي ذو رتبة اقل او اعلى فاننا لا ندركه وهدا يدل على ان الانسان لا يستوعب الا الاحداث الظاهره فقط وما هو جدير بالذكر ان هذه النظرية سمحت للعلماء ان يفترضوا وجود اكوان متداخلة مع بعضها اي يخترق بعضها الأخر من دون ان يشعر احدها بوجود الاخر نظرا لتغاير رتبته في التردد.

هذا ما سمح لعلم ما وراء الطبيعة ان ــرج لــلافــق ..او عــلــ

الباراسيكولوجي او ما وراء الفيزياء .. مع انه متعلق بشدة بعلم الفيزياء. اشتهرت زرقاء البمامة في الحاهلية بحدة بصرها . وقيل انها كانت تستطيع الرؤية بوضوح على بعد مسيرة ثلاثة أيام . وقيل أنها رأت مرة علائم غزو متجهة نحو قبيلتها .. فلما حدرتهم سخروا منها ولم يصدقوها - فلم يكونوا على علم او يقين بمقدرتها - ثم وقعت الواقعة وجاءهم الغزو الذي حذرت منه زرقاء

هذه الحكاية عندما يسمعها او يقرأها انسان القرن العشرين فإنه يبتسم اذا شعر بمبالغتها او يهملها اذا اعتبرها اسطورة خرافية .. لكنها



في نظر علم نفس الخوارق تعتبر واقعلة محتملة الحدوث لامجال لُلمبالغة او الخرافة فيهاً .. والتاريخ حافل بمثل هذه الخوارق التي لم تخضع للمنهج العلمي الا مؤخراً.. ان ما أثبته علم نفس الخوارق من الحقائق التالية يمكن ان يضتح للانسان ابوابا اخرى من المعرفة: - فقد ثبت ان بإمكان العقل ان يتصل بعقل آخر من دون واسطة مادية

وان بامكان العقل الاتـصــال بموجودات او مخلوقات أخرى يشعر بها من دون واسطة وان بامكان العقل تخطى المسافات

> - وان بامكانه التأثير في حركة الجماد عندما يتصل بك أحد أصدقائك او

زملائك .. وترد عليه بالهاتف مثلاً.. تقول له : كنت اريد الاتصال بك انا ايضا الكن قد تعتبر مصادفة. تشعر احيانا ببعض الوخزات وتقول انا اشعر بشعور سيئ حيال شخص معين. وبعدها قد يكون هذا الشخص يعاني وعكة صحية المتبه.. وتعتبرها انت مصادفة .

لكن .. عندما نفكر ملياً بهذا نجد بانها تتكرر علينا مرارا وتكرارا وما زلنا نعتبرها مصادفة .برغم انه لا وجود للمصادفات بهذه الحياة فكل وقد أُقرهذا العلم في القرن التاسع

عشرية العديد من البلدان واقيمت له الكليات والمعاهد .. سواء في الولايات المتحدة .. أم في روسيا في حقبة الأتحاد السوفيتي .. ولا ننسى أن "ستالين " كان مهتما بالتخاطر في الوقت الذي كان يشغل فيه زعيم الاتّحاد السوفيتي .

فأنه يوشك ان يلين لك، وان أردت قطعة أخيك فاستبق له من ذلك يوماً ما، ومن ظن بك خيراً أخيك إتكالا على ما بينك وبينه، فانه ليس لك أخ من أضعت حقه، ولا يكونن اخوك أقوى قطيعتك

وقولي رائح برضاك غادي ومما كانت العلماء قالت لسان المرء من خدم الفؤاد \* ومن وصايا الحكمة الاضاءات التى تقول: ((ثبت قلبك بالموعظة،

مثواك، ولا تبع آخرتك بدنياك، ودع القول في مآلا تعرف والخطاب في ما لم تكلف)) " ((أمسك عن طريق خفت ضلالته، فان الكف عند حيرة الضلال خير من ركوب الأهوال))،، (خض الغمرات للحق حيث كأنَّ، وُعود نفسك التصبر على المكروه، فنعم الخلق التصبر في الحق))،، ((الأيادي ثلاث: يد بيضاء وهي الابتداء، ويد خضراء .. وهي المكَّافَّأة، ويـد سـوداء وهي

\* يرد في بعض المأثور في الحث على كرم الخلق: ((لِن لمن غالظك، نفسك بقية يرجع اليها أن بدا له فصدق ظنه، ولا تضعن حق منك على صلته، ولا تكونن على

الإساءة أقوى منك على الاحسان)) وانشدٍ بعضهم: وكيف يجور قصد في لساني

وروضه بالزهد، وقوه باليقين، ونوره بالحكمة))،، ((اصلح من

المن)). \* وكتب بعضهم الى صديق صدوق: (( ان اهل الفضل في اللب والوفاء في الود والكرم في الخلق لهم من الثناء الحسن في الناس لسان صديق يشيد بفضلهم ويخبر عن صحة ودهم وثقة

الاسد

21تموز 20اب

تنقصك الحيوية

اللازمــة ومـن ســوء

الحظ ان ترفض

معالجة الموقف

بالركون الى الهدوء

وهــذا مـا ستلمـس

سلبيته لاحقا.

يوم السعد/الاحد

رقم الحظ/٩

### فرائد التراث... مؤاخاتهم)) ولبعضهم في هذا

يجعل المعروف والبر ذخرا ويعد العطاء خير التجارة واذا ما جئته يوم عسر، خلته بشرته ببشارة \* ولام بعضهم عبد الله بن جعفر بن أبى طالب لكثرة كرمه، فقال: (ان الله قد عودني عادة وعودت عباد الله عادة، عودني ان يعطيني وعــودت عـبــاد الله ان أعـطـيهـم؛ فأخشى إن قطعت عادتي عن عباده ان يقطع عادته عنى)) ومن مأثورات ديوان الشعر العربي

وقد عُلمت وما الإسراف من خلقي ان الذي هو رزقي سوف يأتيني أسعى إليه فيعييني تطلبه

وان قعدت أتأنى لا يعنيني... ومن مأثور الكلم الطيب، الإشارات التي تقول: ((اللهم علمني ان التسامح هو أكبر مراتب القوة، وإن الانتقام هو أول مظاهر الضعف))، ((اذا اسأت الى الناس، أعطني شجاعة الاعتذار، وإذا أساء لي الناس أعطني شجاعة العفو ..))، ((اذا ضعفت ذاكرتي فدعني أنس إساءات الناس ولاً أنس إحسانهم))،، ((علمني ان أحبّ الناس كما أحب نفسي وان أحاسب نفسى كما أحاسب الناس))، ((العقوبة عدل والتجاوز فضل والمتفضل قد تجاوز حد المنصف))،، ((من انتقم فقد شفى غيظ نفسه واخذ أقصى حقه، وإذا انتقمت فقد انتقمت، واذا عضوت فقد تطولت، ومن أخذ حقه وشفى غيظه لم يجب شكره)).

العذراء

21اب 20ايلول

معنوياتك مستقرة مع

بعض من الكسل

ينتابك. ومن حسن

طالعك ان الكواكب

المؤثرة في اجوائك تؤمن

لك الحماية المطلوبة.

يوم السعد/الثلاثاء

رقم الحظ/٦

٥. من اسماء الاسد ١. فيلم لفريد الاطرش ومريم ٢. ورقة من اوراق اللعب ٤. اسم علم منكر. شكر

12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

٦. عاصمة دولة افريقية ٧. انوار غير ساطعة ٨. نجم لامع ومضيء ٩. وعاء اللبن. وجع ١٠. الغطس في الماء والنزول

١١. الحسن والجمال . ضد قبض ١٢. يتبـدل ويـتحـول من شكل الى آخر.

إعداد:حيدر عاشور

عمودي ۱. بسط. میادین ٢. استيقظنا من النوم ٣. بحر. حمامة برية ٤. مدينة فرنسية ه. ذهب بالانكليزية. زيه ٦. من اسماء القصر ٧. الأرض البور ٨ جمع خاملة ٩. شجرة لا ورق عليها

١٢. تصحيح الاخطاء

١١. من مؤلفات اغاثا كريستي

١٠. الدين المالي من الغير. ماركة

### الميزان 21ايلول 20ت الأول جاذبيتك في ارتضاع خصوصا على الصعيد

21اذار 20نیسان

تتمتع بحصانة جيدة

في مجال العمل. وفي

استطاعتك الحصول

علی کل ما ترید.

حباتك العاطفية

خالية من اية مشكلة.

رقم الحظ/١٠

يوم السعد/ السبت

العاطفي اذ تعيش وحيدا. عليك الاهتمام بمظهرك وقبول دعوات الاصدقاء. رقم الحظ/١٦ يوم السعد/الاحد

# 21ت اول 20ت الثاني

21نیسان 20ایار

حيويتك لافتة للانتباه

وقد تدفعك لاتخاذ

مـواقف لاتخلـو مـن

المخساطسر لتثبيت

شخصيتك. حاذر ان

تصبح عدوانيا.

يوم السعد/الاثنين

رقم الحظ/١٨

وعـزيمتك لا تقـاوم ولديك كل المعطيات لتحقيق ما تريد. عاطفيا، خفف من غلــوائك اذ لـــس بالأكراه تكسب حبا. رقم الحظ/٢٠ يوم السعد/الثلاثاء

## يوم السعد/الأربعاء

الجوزاء

21ايار 20حزيران

بعد اسبوع هادئ

يتكدر مزاجك فجأة.

من الافضل لك ان

تسبطر على

انفعالاتك وتبتعد عن

العنف في تصرفاتك.

حماسك يتزايد

# 21ت ثاني 20ك الاول

رقم الحظ/ه

على هدوئك. رقم الحظ/١٩ يوم السعد/الخميس

### 21ك اول 20ك الثاني لاشيء يثير الانتباه.

التأثير الذي تتمتع به تعرف جيدا كيفية استغلاله واستخراج نتائجه الطيبة. قد تواجه بعض المشاكل العائلية ولذا حافظ

### متهورة. رقم الحظ/١ يوم السعد/السبت

21حزيران 20تموز

كل شيء يسير على ما

يرام هذا الاسبوع. انما

عليك ان تكون حدرا

من الناحية الصحية

فقد تصاب بإرهاق لن

تتخلص منه.

رقم الحظ/١١

يوم السعد/ الجمعة

ولكنّ مع انتقال بعض

الكواكب قد تصبح

عرضه لتأثيرات فلكية

تدفعك للقيام بأعمال

الا ان الــــأثـيــرات الفلكية السيئة المهيمنة في اجوائك قد تجعلك مغالياً. رقم الحظ/٣ يوم السعد/الاثنين

### الحوت 21ك الثانى 20شباط لا ينقصك الحظ ولا الحاذبية هذا الاسبوع.

لايمكن القول انك تتمتع بمزاج هادئ هذا الاسبوع. فأنت اما عابس الوجه تستخف بالآخرين واما شديد العدائية تجاه محبطك. رقم الحظ/ه

يوم السعد/الاربعاء

# 21شباط 20اذار